

الزُّيدية باليمن

لحضرة الأستاذ الفاضل محمد بن اسماعيل العمراني

مدرس الحديث بدار العلوم بصنعاء اليمن

لقد جهل كثير من المسلمين عقيدة إخوانهم (الزُّيود) الذين يقطنون الشمال الشرقي من بلاد اليمن جهلاً عظيماً، كان من نتائجه السيئة أن رموهم بالابتداع في الدين، والشذوذ في الرأي، والمخالفة في المأخذ للأحكام الشرعية، حيث تركوا دراسة كتب الحديث الشريف المشهورة، ورغبوا عن الاحتجاج والعمل بما فيها مستبدلين بها غيرها من الكتب المجهولة التي لا يعرفها علماء الحديث ولا يعترفون بها، هكذا رموا من بعض إخوانهم جهلاً، كما رموا من بعض آخر بالجمود والتعصب المذهبي، والبغض للسلف الصالح من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم). والحق أن الزيدية لم يشذوا في آرائهم عن آراء إخوانهم المسلمين، كما أنهم لم يشذوا في طريق الأخذ والاحتجاج، بل هم أقرب المذاهب